

أنواع وسلالات الإبل في مصر :حيث أن أهم السلالات التي يتم ترتيبها داخل الأراضي المصرية وذلك للإبل الواردة من مناطق جنوب مصر والتي غالبا ماتكون وافدة من السودان : أ) سلالة الإبل الزبيدي :تعتبر الإبل من سلالة الزبيدي أكثر إنتشاراً في مناطق جنوب مصر حيث يتعامل معها المربون كحيوانات ثنائية الغرض في استغلالها لإنتاج اللحوم والألبان ويتفاوت لون جسم الإبل الزبيدي بين اللون البني إلى الأحمر الفاتح ، ويبلغ متوسط إرتفاع ذكور الإبل عند الأكتاف 185 سم وفي الإناث 175 سم ومتوسط محيط الصدر 220 سم للذكور و 205 سم للإناث في حين كان متوسط محيط الصدر عند السنام حوالي 285 سم للجنسين ، وطول الجسم من 300 – 280 سم ، وإرتفاع الحيوانات إلى أعلى نقطة في السنام بين 260 – 300 سم وقد تم تسجيل هذه القياسات للإبل الناضجة (٥ – ٦ سنوات) . وتتميز هذه السلالات بالوصول إلى عمر النضج الجنسي عند عمر من ٤ – ٦ سنوات وتلد مرة واحدة كل سنتين . ومتوسط وزن الحوار " المولود " 25 كجم للإناث و 28 كجم للذكور ويعتمد هذا الوزن على عدة عوامل متعلقة بالحيوان وأخرى بالظروف البيئية السائدة في المنطقة . وخلال السنة الأولى من عمر الحيوان ملاحظة أن معدل نمو الذكور أعلى من الإناث . والإبل من سلالة الزبيدي ثقيلة الوزن حيث يصل متوسط وزن الجسم الناضج للإناث 350 كجم ويتراوح وزن الذكور الناضجة من 380كجم إلى 450 كجم . إنتاج هذه السلالة من الحليب متفاوت حيث يتراوح معدل الإنتاج السنوي من 1700 إلى 3000 كجم ويمتد موسم الحليب لفترة من 9 – 11 شهراً . وإبل الزبيدي ذات وبر كثيف في منطقة الكتف والسنام ويكون الوبر خفيف على الأذن والبطن . ونسبة التصافي لذكور الإبل الزبيدي تتراوح من 48 – 40 ٪ وتتوقف النسبة على وزن الحيوان وحالته الغذائية والصحية حيوانات سلالة الأصهب تستخدم أساساً في السباقات والركوب . ومعظم هذه السلالة يتم دخولها إلى مصر عبر الحدود المصرية السودانية ويطلقون عليها الحيوان المخالط وتسمى أيضا البناجريت . يميز هذه السلالة لون الجسم الأبيض أو الأبيض المائل للإصفرار ويوجد الوبر على الأذن بكثافة أما بقية الجسم فالوبر خفيف . ويميز سلالة الأصهب صغر وزن الجسم حيث تم تسجيل متوسط وزن الذكور 370 كجم ومتوسط وزن الإناث 300 كجم . وتتميز هذه الإبل بطول الجسم والقوائم والعنق الرفيع والرأس الصغيرة والأذن القصيرة والصدر العميق والخف متوسط الحجم وجلدها ناعم ووبرها قصير ولامع . ويبلغ إرتفاع الذكور عند الأكتاف 195 سم والإناث 180 سم ومحيط الصدر عند السنام 250 سم للذكور و 230 للإناث وارتفاع الحيوان إلى أعلى نقطة في السنام 275 سم. ومتوسط وزن المواليد 22 كجم للإناث و 25 كجم للذكور. ومتوسط إنتاج اللبن للإبل هذه السلالة يتراوح ما بين 1200 كجم إلى 2500 كجم سنوياً ويستمر موسم الحلابة لفترة ٩ شهور في المتوسط . ومتوسط نسبة التصافي لهذه السلالة حوالي 40 ٪ وحيوانات هذه السلالة سريعة الحركة وتستخدم بعض هذه الإبل في الركوب والحمل عندما تبلغ 3 سنوات من العمر ويفضل المربين إستخدام الذكور عن الإناث . ويوجد تصنيف آخر للإبل في مصر حيث تقسم الإبل إلى أربع أنواع هي : (1) السوداني : وهي سلالات الإبل الوافدة من السودان وأهم أنواعها : (إبل الدعيلية) الرشادي :تعتبر إبل الدعيلية من أهم سلالات الإبل الوافدة من السودان ويمكن إدراجها تحت تقسيم السلالات ثنائية الغرض ، ولون الجسم ضارب للحمرة ويفضلها أغلب المربين لقابليتها للتسمين وإنتاجيتها المتميزة من الحليب ويطلق عليها التجار الإبل الحمر وتعرض حيوانات هذه السلالة للبيع في الأسواق بأعلى الأسعار لشدة الطلب عليها في إنتاج اللحوم . ومتوسط وزن الذكور الناضجة حوالي 450 كجم في حين يتراوح وزن الإناث من 420 – 380 كجم . ونسبة التصافي لذكور هذه السلالة حوالي 44 ٪ ونسبة الأرباع الأمامية حوالي 57 ٪ أما نسبة الأرباع الخلفية 42 ٪ من وزن الذبيحة . هذا بالإضافة إلى أن إنتاج الحليب من سلالة إبل الدعيلية يبلغ في المتوسط حوالي 4 كجم / اليوم في أوائل موسم الحليب ثم يقل هذا المعدل في أواخر موسم الحليب ليصل إلى حوالي ١ كجم / اليوم ويستمر موسم الحليب لمدة 11 شهراً من الولادة ب) إبل الدهاسيرية :تتميز إبل الدهاسيرية بأن أجسامها طويلة بالمقارنة بحيوانات السلالات الأخرى كما أن قابليتها للتسمين منخفضة . تصل إبل الدهاسيرية إلى مصر غالباً بحالة هزيلة نظراً لطول المسافة التي تقطعها من منطقة الإنتاج حتى منافذ التسويق حيث وجد أن متوسط وزن الحيوانات الناضجة 280 كجم . وأسعار هذه الحيوانات يعتبر منخفضاً إلى حد ما لعدم إقبال التجار على شرائها بكثرة حيث وجد أن نسبة التصافي حوالي 40 ٪ . وهناك تجار متخصصون في شراء الحيوانات الهزيلة والضعيفة وتجميعها في مناطق من صعيد مصر العليا (أسيوط – سوهاج – قنا) وتهيئتها بالتغذية الجيدة لفترة قد تصل إلى 6 شهور قبل عرضها للبيع مرة أخرى أو إرسالها إلى المجازر لغرض الذبح وطرح لحومها في الأسواق ج) إبل الصهوب :تستجلب هذه السلالة كحيوانات تستخدم للركوب أو السباق وهي تماثل سلالة الأصهب الموجودة في منطقة المثلث في مواصفاتها الشكلية والتي سبق عرضها سابقاً.(2) الفلاحي : وهي المتواجدة في مناطق الدلتا(3) المغربي : وتأتي إلى مصر من ليبيا وتتواجد بكثرة في مناطق الساحل الشمالي الغربي.(4) المولد :

وهى خليط من الفلاحى والمغربى وعموماً لا يوجد لون محدد يفصل ما بين الأنواع وبعضها ولكن يغلب على الأنواع اللون البنى الفاتح أو الضارب إلى الإحمرار وقد تكون الإبل ناصعة البياض. المصدر : كتاب الابل تربية وانتاج للاستاذ الدكتور/ حمدي قنديل.